الأهرام

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٩ سبتمـــبر ١٩٩٧

وسط مخاوف من تجدد القتال في الشيشان:

القوات الروسية أوقفت انسحابها وتشيرنوميردين يؤكد تبعية الشيشان لموسكو

هروب مئات المدنيين من جروزني بسبب أنباء عن هجوم وشيك على المدينة

موسكو ـ مكتب الاهرام ـ جروزني وكالات الانباء ـ بصر اتفاق السلام الاخير في الشيشان ومناطق حرج يهدد بانهياره واندلاع القتال من جديد حيث جدد القادة الروس إصرارهم على الافراج عن كل الاسرى الروس لدى المقاومة الشيشانية ، في الوقت الذي يطالب فيه الثوار في المقابل بالافراج عن جميع اسراهم لدى موسكو. وقد تصاعدت حدة التوتر في الشيشان من جديد امس إثر وقف روسيا انسحاب قواتها بعد ان اطلق المقاتلون الشيشان النار على قاعدة روسية قرب مطار سيدرني بالقرب من العاصمة جروزني.

كما بدأ مئات المدنيين الشيشانيين في الفرار من منازلهم بالعاصمة الشيشانية، بسبب الشائعات التي ترددت عن قرب حدوث هجوم على المدينة ،عيادة القوات التابعة لحكومة جروزني الموالية لموسكو.

وفي موسكو اكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس عقب اجتماعه مع كبار مسئولي الحكومة ان اي تسوية في جمهورية الشيشان يجب ان تحترم سيادة روسيا الإقليمية على أراضيها. وقد جاءت تصريحات تشيرنوميردين في هذا التوقيت لتعكس بشكل واضح استمرار الانقسامات حول اتفاق السلام الذي تفاوض بشأنه الجنرال الكسندر ليبيد ممثل الرئيس الروسي مع الشيشانيين، حيث سبق لليبيد أن أعلن عن رغبته في انفصال معظم المناطق الشيشانية عن الاتحاد الروسي.

وكان تشيرنوميردين قد اثار الشكوك حول اتفاق السلام في الشيشان امس الاول عندما اعلن ان ما وقعه الجنرال ليبيد ومسخادوف لانهاء حرب الشيشان في ٣١ اغسطس الماضي ليس في الواقع سوى «إعلان نوايا».

وقال ان النص النهائي للاتفاق بين موسكو والشيشان سيبحث خلال اجتماع الحكومة ويفترض ان يوقع فيما بعد مع الحكومة الشيشانية المقبلة التي تصر روسيا على ان توزع حقائبها على قدم المساواة بين زعماء المقاومة والموالين لموسكو.

وفي الوقت نفسه اكد الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف القائد العام للقوات الروسية في الشيشان إلى انه حصل على معلومات من المخابرات العسكرية الروسية تكشف عن ان قوات المقاومة بدأت تتمركز في مناطق استراتيجية من البلاد ، وإن ذلك لا يقتصر على العاصمة جروزني فحسب وكان تيخوميروف قد اعلن مجددا امس الاول ان قواته لن تغادر الشيشان بمقتضى اتفاق السلام المبرم في اغسطس الماضي حتى تتم تسوية عدد من القضايا المتعلقة بتبادل الاسرى ، وهو ما وصفه اصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة بانه تصرف جنوني قد يؤدي الى سقوط مزيد من الضحايا وفي الوقت نفسه اوضح المتحدث باسم القوات الروسية في الشيشان ان الثوار يطالبون باطلاق سراح المجرمين من الشيشان الذين يقضون المدد المحكوم بها عليهم في سجون روسيا ! وان هؤلاء لا تربطهم علاقة بالمقاومة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية